



استعادوا ملامح مسيرتها المهنية الطويلة وذكرياتهم مع الراحلة حياة الفهد

إعلاميون وفنانون: رحيل «سيدة الشاشة الخليجية» خسارة للفن

مفرح الشمري - عبد الحميد الخطيب

شكل رحيل «سيدة الشاشة الخليجية، الفنانة القديرة حياة الفهد صدمة كبيرة للوسط الفني الخليجي والعربي، حدث نعاها العديد من الفنانين والإعلاميين الذين استعادوا ملامح مسيرتها المهنية الطويلة الزاخرة بالأعمال الخالدة، وحضورها الإنساني الذي جعلها في نظرهم «الأم» و«الأخت الكبرى»، مؤكدين أن إرثها الفني سيظل بصمة في تاريخ الدراما العربية عامة.

أهمية الفن

جاءت كلمات الإعلامية القديرة ماما أنيسة مشبعة بحزن يشبه الفقد العائلي، إذ رأت في حياة الفهد الأمومة الفنية الصادقة من خلال أعمالها العالقة في الأذهان، مؤكدة أن الراحلة كانت تمتلك قلباً كبيراً يتسع للجميع، وأن حضورها لم يكن يقتصر على مواقع التصوير، بل يمتد إلى حياة كل من عرفها، مضيفاً أن خسارتها لا تقاس بمسيرتها فقط، بل بما زرعت من محبة في القلوب.

وجع الذاكرة

عبرت الفنانة مريم الصالح عن حزن مضاف، كونها فقدت شريكة مشوار طويل، واستذكرت البدايات والتحديات والنجاحات التي صنعتها الأجيال الأولى، مؤكدة أن حياة الفهد كانت أحد أعمدة تلك المرحلة، وأن الذاكرة الفنية سبقت ممتلئة بصوتها وصورتها مهما طال الغياب.

لحظات ناسبة

كانت أكثر المتأثرين برحيل رفيقة دربها «أم سوزان»، مستذكرة لحظات المرض والوداع، لافتة إلى أن أصعب لحظة مرت عليها لم تكن فقط رؤيتها على سرير المرض وهي لا تتدري من حولها، لكن اللحظة الأصعب والأقسى كانت في المغربة عند وداعها، وقالت: «الفقدان مؤلم بعد رحلتها العظيمة التي أثرت خلالها تاريخ الفن الكويتي والخليجي بأعمال استظل في ذاكرة الأجيال كلها، أنا اشتغلت معها الكثير من الأعمال منذ بدايات التلفزيون حتى الآن، مررنا بمواقف كثيرة جمعتنا»، مضيفاً: «اليوم سقطت (طوفة) كبيرة من تاريخ الدراما في الكويت والخليج، فتاريخها كان زاخراً بكل الوان الفن الذي قدمته في التلفزيون والمسرح والإذاعة»، وتابعت: «أم طلال» خلال مداخلة هاتفية في «تلفزيون الكويت»: «لقد قدمنا ثنائيات كثيرة، والحين أشعر بأنني وحيدة وما عندي سند، فكل ربعي اللي شكلنا معا جزءاً كبيراً من ذاكرة الفن في المنطقة راحوا، الله يسبح على قلوب عيالها ومحبيها ويصبرهم، وأسأل الله عز وجل أن



ماما أنيسة



حسن البلام



هيفاء عادل



نجف جمال



فهد العبدولة



محمد سيف الأخم



استقلال أحمد



سعاد عبدالله



مريم الصالح



محمد المنصور



آسمهان توفيق



مريم الصالح



إسماعيل عبدالله



هدى حسين



عبدالحسن الثمر

الفني يشهد لها وموجود في أرشيفها».

الفهد المولم

من جهتها، قالت الفنانة هدى حسين: «الفهد مؤلم، لكن العزاء في الدعاء والذكر الطيب، وفيما تركته الراحلة من أثر ومحبة في القلوب، رحم الله الفقيدة، وأحسن عزاءكم، وجبر قلوبكم».

فنانة قديرة

من جانبها، قال الكاتب فهد العبدولة: «بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ننعى إنسانة وفنانة قديرة، وما تربينا على إنسانيتها وأخلاقها وأعمالها، المدرسة الإنسانية وسيدة الفن الخليجي القديرة حياة الفهد، الله يرحمك بما يغمد روح الجنة ويصير قلوبنا على المصاب، أعزى نفسي وأعزى الجمع بوفاتها وتعازي الحارة لأهل المغفور لها بإذن الله تعالى ولكل محبيها في كل مكان».

أيقونة عربية خالدة

وأشار الرئيس الفخري للهيئة الدولية للمسرح محمد سيف الأفخم، إلى أن الراحلة أيقونة مسرحية عربية استطاعت أن تخرج من حدود المحلية إلى فضاء عربي أوسع، مشيراً إلى أن تجربتها تمثل نموذجاً للفنان الذي يجمع بين الحضور الجماهيري والعمق الفني، وأنها ستبقى مرجعاً مهماً في الدراسات المسرحية.

حضور لا يغيب

عبرت الفنانة استقلال أحمد عن حزنها بعبارة تختص عن الكثير، حيث قالت «هي الوجه الذي لا يغيب»، ورأت أن «أم سوزان» ستظل حاضرة في الذاكرة الجماعية، وأن أعمالها ستبقى تتجدد مع كل مشاهدة كأنها لم ترحل، لأنها أصبحت منا وفينا من خلال أعمالها الخالدة.

نموذج في الالتزام

وأشار الفنان عبدالحسن النمر إلى أن الراحلة كانت نموذجاً للفنان الملتزم، سواء على المستوى المهني أو الإنساني، وقال إن العمل معها كان تجربة تعليمية بحد ذاتها، لما تحمها دقة واحترام للفن والجمهور.

رفيقة عمر فني

وصفت الفنانة آسمهان توفيق الراحلة بأنها رفيقة رحلة طويلة جمعت بينهما سنوات من العمل والتكريات، وأكدت أن هذا الغياب ليس سهلاً، لأنه يمس جزءاً من العمر وليس مجرد محطة فنية.

خسارة للفن العربي

أكد الأمين العام للهيئة العربية للمسرح الكاتب إسماعيل عبدالله أن الساحة الفنية فقدت اسماً كبيراً، مشيراً إلى أن تجربة حياة الفهد ستظل حاضرة في كل مشروع مسرحي، وأن إرثها يتجاوز حدود الجغرافيا.

تجربة درامية جادة.

الكل حزين

وقال الفنان حسن البلام، في تصريحات إعلامية: «الوسط الفني كله في الكويت والخليج واحد، والوطن العربي كله حزين لفقد سيدة الشاشة العربية والخليجية حياة الفهد، وأتذكر أنها كانت تتعامل معنا كجيل أصغر منها كأنها أم في الحياة وفي موقع التصوير حتى كانت تاكلنا بايديها، واليوم فقدنا أما عالية علينا وليس فنانة فقط، لأن الفن هذا حكاية ثائية وأعمالها وتاريخها

«عتاب» حياة الفهد ديوان يستدعي صقر الرشود بين السطور

بل كفنانة تعرف ماذا تريد، لذلك يبدو «عتاب» أقرب إلى وثيقة شعرية تظهر كيف يمكن للإنسان أن يحول الغياب إلى مادة قابلة للقراءة.

«عتاب» ليس ديواناً يقرأ بوصفه نصاً شعرياً فحسب، بل بوصفه أثراً إنسانياً لا يمكن نسيان محتواه حتى وإن رحلت كاتبته يبقى شاهداً على قوتها في مواجهة تحديات الحياة حتى أصبحت اسماً لا يمكن محوه من القلوب.

رحمك الله يا أم سوزان.

الفنية الشعرية للنص، حضوره ينجلي في الإحساس الدائم بالنقص، وفي ذلك الحنين غير المعلن إلى شريك الرؤية، الذي كان يمنح الكلمة امتدادها على الخشبة، ديوان يستدعي حضور الراحل صقر الرشود في سطره ليوضح لنا العلاقة الأخوية التي تجمع بين حياة وصقر وعلاقة التلميذة بأستاذها الذي ساهم في نضجها الفني والإنساني. يكشف الديوان وأنت تقرأه عن وعي فني متراكم، فحياة الفهد لا تكتب كشاعرة مبتدئة،



في «عتاب» لا يذكر المخرج الراحل صقر الرشود بالاسم، لكنه حاضر كظل ممتد داخل



المخرج الراحل صقر الرشود، بوصفه حضوراً مؤسساً لا مجرد ذكرى عابرة.

المثلة، لتظهر الإنسانية التي تحاسب الغياب، وتعاتب الزمن، وتعيد ترتيب خساراتها بلغة هادئة، لكنها مشحونة بدلالات ثقيلة.

الديوان لا يقوم على الزخرفة أو البلاغة المتكلفة، بل يميل إلى الجملة القصيرة التي تشبه «اللغة المسرحية»، حيث كل مقطع يبدو كأنه مشهد مقطوع من عرض أكبر لم يكتب له الاكتمال. وهذا ما يفتح باب قراءة تتجاوز النص إلى ما وراءه، حيث يبرز - دون تصريح مباشر - أثر

نقابة المهن التمثيلية المصرية تنعى حياة الفهد

وتقدمت النقابة بخالص التعازي إلى أسرة الفنانة الراحلة ومحبيها في الوطن العربي، داعين الله أن يتغمدها بواسع رحمته، وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

وأكدت النقابة أن الراحلة كانت رمزاً فنياً وإنسانياً مميزاً، استطاعت عبر أعمالها أن تخلد اسمها في تاريخ والإبداع، بعد مسيرة فنية حافلة بالعطاء والإبداع، قدمت خلالها العديد من الأعمال التي تركت أثراً كبيراً في وجدان الجمهور

شاهدة على علاقة فنية نادرة.

مدرسة كاملة

وصف المخرج نجف جمال الراحلة بأنها «مدرسة قائمة بذاتها»، معتبراً أن رحيلها

ويلهم أهلها ومحبيها الصبر والسلوان».

لا تنكر

الفنانة هيفاء عادل قالت إن بعض الفهد لا يعبر عنه

بتغمدها بواسع رحمته».

مسيرة عطاء

من جانبها، رثى الفنان محمد المنصور الراحلة، قائلاً: «بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ننعى رحيل الفنانة القديرة حياة الفهد بعد مسيرة حافلة بالعطاء والإبداع، كانت خلالها أيقونة من أيقونات الدراما الخليجية، رحلت وبقى أثرها خالداً في قلوب محبيها، وأعمالها شاهدة على تاريخ فني عريق، نسال الله أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

إعلانات الدليل

إعلان
تقدم السادة/ شركة يوناييد فارما للأدوية الطبية والمنتجات الغذائية الصحية وأدوات التجميل
يطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/00464
شركة فينيفارم - الجنسية/ فرنسا
ونشاط الوكالة عبارة عن: 1- إنتاج وإدارة 2,000 وحدة دولية (20 مجم) 0.2 مل محلول للحقن في سرنجة معبأة مسبقاً 2- إنتاج وإدارة 4,000 وحدة دولية (40 مجم) 0.4 مل محلول للحقن في سرنجة معبأة مسبقاً 3- إنتاج وإدارة 6,000 وحدة دولية (60 مجم) 0.6 مل محلول للحقن في سرنجة معبأة مسبقاً 4- إنتاج وإدارة 8,000 وحدة دولية (80 مجم) 0.8 مل محلول للحقن في سرنجة معبأة مسبقاً
على أن تكون المدة من 2023/12/04 إلى 2028/12/03

إعلان
تقدم السادة/ شركة يوناييد فارما للأدوية الطبية والمنتجات الغذائية الصحية وأدوات التجميل
يطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/00494
شركة تيوبيلوكس فارما - الجنسية/ إيطاليا
ونشاط الوكالة عبارة عن: كاربو جل (جل كاربومر بتركيز 0.2%)
على أن تكون المدة من 2023/10/09 إلى 2028/10/09

إعلان
تقدم السادة/ شركة يوناييد فارما للأدوية الطبية والمنتجات الغذائية الصحية وأدوات التجميل
يطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/00465
شركة فارما زونوتيس فريك مونوفابت جيس إم. بي. إنش - الجنسية/ النمسا
ونشاط الوكالة عبارة عن: 1- كاتيجيل ليدوكاين سي
2- كاتيجيل ليدوكاين سي
على أن تكون المدة من 2025/11/11 إلى 2030/11/11

شركة تصاميم الوطنية للمقاولات العامة للمباني
أعمال مخططات الإنشائي والمعماري
أعمال هيكل أسود - بناء ملاحق وإضافة أدوار - تشطيب على المفتاح - جميع أعمال صبغ داخلي والخارجي - أرضيات خرسانة وإيبوكسي - مساح وسينجما - موازييك - حجر الواجيات - صحي - سيراميك - الكهرباء - مظلات - الانترنت
السالمية - شارع سالم المبارك - مجمع السلام مول
ميزانين - مكتب رقم 46
+965 99040906
+965 90908660
ndc.kuw@gmail.com

إعلان
تقدم السادة
شركة الانجاز المعماري الدولية للتجارة العامة والمقاولات
يطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/00470
شركة ماكروكلين ذ.م.م - الجنسية/ إيطاليا
ونشاط الوكالة عبارة عن: بيع سيارات كس الشوارع موديلات M10-M60PLUS-M40 PLUS
على أن تكون المدة من 2026/01/01 إلى 2027/01/02

إعلان
تقدم السادة/ شركة الوسائل الطبية للاتجار في الأدوية والمعدات والأجهزة والمستلزمات الطبية
يطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/00490
شركة إنسبراميد ساناي في تيكاريت أ.ش - الجنسية/ تركيا
ونشاط الوكالة عبارة عن: إنسبراكارت - إنسبراديز - إنسبراسول مركز حمضي
على أن تكون المدة من 2025/03/13 إلى 2027/03/13

إعلان
تقدم السادة/ شركة الوسائل الطبية للاتجار في الأدوية والمعدات والأجهزة والمستلزمات الطبية
يطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/00491
شركة نورديا بلجيكا بي. في - الجنسية/ بلجيكا
ونشاط الوكالة عبارة عن: نورديا جهاز غسل كلوي بالأيلاف الموجهة (عالي التدفق)
على أن تكون المدة من 2025/12/15 إلى 2030/12/15

لا اعلاناتكم في دليل
الانباء
22272743 ☎ 22272749

إعلان
تقدم السادة/ شركة الراجحي للمواد الغذائية
يطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/00480
شركة الاتحاد للتنمية الزراعية والمسالخ - الجنسية/ الأردن
ونشاط الوكالة عبارة عن: دجاج جراند
على أن تكون المدة من 2026/02/03 إلى 2027/02/03

إعلان
تقدم السادة/ شركة الراجحي للمواد الغذائية
يطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/00479
شركة الاتحاد للتنمية الزراعية والمسالخ - الجنسية/ الأردن
ونشاط الوكالة عبارة عن: دجاج الإتحاد
على أن تكون المدة من 2026/02/03 إلى 2027/02/03

لا اعلاناتكم في دليل
الانباء
22272743 ☎ 22272749